ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول ومنجاب في الفاعل
ومنجاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الامثلة
مستو لسكون ما قبل الاخر بالادغام في بعض وبالقلب في بعض
والفرق انما كان بحركته فلما زال الحركة استويا ويختلف التقدير لانه
يقدر كسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وفتحه في اسم المفعول ويفرق
في الاخيرين بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين
بخلاف اسم الفاعل لا يقال لانسلم استواءهما في الاخيرين لانا نقول
اسم الفاعل واسم المفعول هما لفظا منصب ومنجاب والجار والمجرور
شرط لا شطر واذ قد فرغنا من السالم فحدان ان نشرع في غيره
فنقول قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلاثة وهي المضاعف
والمعتل والمهموز والمصنف رحمه الله يذكرها في ثلاثة فصول مقدما
المضاعف وان كان ملحقا بالمعتلات مناسبا ان يذكر عقيبها لكن
قدمه لمشابهته السالم في قلة التغيير وكون حروفه حروف الصحيح
قال لا فصل المضاعف وهو اسم مفعول من ضاعف قال الخليل
التضعيف ان يزاد على الشيء مثله فيجعل اثنين او اكثر وكذلك
الاضعاف والمضاعفة ويقال له اي للمضاعف الاصم لتحقق
الشدة فيه بواسطة الادغام يقال صمحر اصم اي صلب وكان اهل
الجاهلية يسمون رجبا بشهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك
لانه لا يسمع صوت مستغيث لانه من الاشهر الحرم ولا يسمع فيه
ايضا حركة قتال ولا قعقعة سلاح ولما كان المضاعف في الثلاثي
غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا الثلاثي

وقال

وقال هو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان
عينه ولامه من جنس واحد يعني ان كان العين ياكان اللام با
وان كان دالا كان دالا وهكذا كرد في الثلاثي المجرد واعد
الشيء اي هيأه في المزيد فيه فبين كون عينهما ولامهما من
جنس واحد بقوله فان اصلهما رد د واعد د فالعين واللام
دالان كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية فقوله المضاعف
مبتدا وهو مبتدا ثان خبره ما كان والجملة خبر المبتدا الاول
وقوله من الثلاثي حال ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز
ان يكون فصل المضاعف على الاضافة وهو اعني المضاعف
من الرباعي مجردا كان او مزيدا فيه ما كان فاؤه ولامه الاولى
من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية ايضا من جنس
ويقال له اي للمضاعف من الرباعي المطابق ايضا بالفتح اسم
مفعول من المطابقة وهي الموافقة يقال طابقت بين الشيئين
اذا جعلتهما على حد واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والعين
واللام الثانية نحو زلزل الشيء زلزلة وزلزالا اي حركه
ويجوز في مصدره فتح الفاء وكسره بخلاف الصحيح فانه بالكسر
لا غير نحو دحرج دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم
ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام لتحقق شدته لكنه هو على
الثلاثي ولان علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كان مرتين
كان اولى بالادغام لكن لم يدغم لمانع وقوع الفاصلة بين
المثلين فكان مثلها امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)